



العنوان : تقييم الأداء التدريسي لأساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة من وجهة نظر الطلبة الباحثون/ عقيل كاظم هادي الفحام , رؤى عبد الله صخي , واثق حسن رزوقي

ملخص البحث

تجلت مشكلة البحث يجب أن يكون الأستاذ الجامعي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على قدر من المعرفة وان يتمتع بكفايات وفق معايير الجودة يستفيد منها الطلبة مستقبلاً، ويتوقف تطور الجامعة على ما فيها من مناهج تعليمية من الجودة فإنها لن تحقق الفائدة المرجوة منها اذ لم ينفذها تدريسيون أكفاء يمتلكون الكفايات ومدربون تدريبياً كافياً ومؤهلاً تأهيلاً مناسباً، ومن خلال كون الباحثون تدريسيون لاحظوا أن هناك تفاوت كبير في سلوك التدريسيين وتعاملهم مع الطلبة الأمر دعا الباحثون إلى محاولة تقييم أداء كل تدريسي في الكلية وجهة نظر الطلبة، أهداف البحث بناء مقياس تقييم الأداء التدريسي لدى اساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة من وجهة نظر الطلبة و تقييم الأداء التدريسي لدى اساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة من وجهة نظر الطلبة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث، وان مجتمع البحث الحالي هم تدريسيو وطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلتين (الثالثة والرابعة) للعام الدراسي (2018-2019) ويبلغ عدد التدريسيين (21) تدريسي أما عدد طلبة المرحلتين(الثالثة والرابعة) (64) طالب وطالبة، وان أقل درجة نظرية على المقياس تبلغ (صفر) وأعلى درجة نظرية تبلغ (64)، ثم تم اشتقاق الدرجات المعيارية بطريقة الرتب المنبئية ثم تم تحديد مستويات المقياس، أم الاستنتاجات ارتفاع مستوى الأداء التدريسي لدى اساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة من وجهة نظر الطلبة، أهم التوصيات استخدام المقياس الذي تم بناءه لتقييم الأداء التدريسي للأساتذة سنوياً.

1- التعريف بالبحث :

1 - 1 مقدمه البحث وأهميته: يعني الاداء و الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج التعليمي بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وما تستلزمه هذه الجهود من تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي من خلال تضافر جهود كل العاملين في مجال التعليم، ويتطلب تطبيق ادارة الجودة الشاملة في التعليم العالي متطلبات رئيسة أهمها تبني السلطات التعليمية لمفهوم الجودة الشاملة إدراكا منها للمتغيرات العالمية الجديدة والمتسارعة وقناعتها بان الجودة الشاملة هي أسلوب إداري حديث يؤدي إلى خفض الكلفة المالية والعمل على رفع الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي. إن الاهتمام بالتدريسي الجامعي وتطوير مستوى أدائه هو محور رئيسي لعمل الكثير من أنظمة التعليم في مختلف دول العالم ، وذلك لأنه هو العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية التي لا يمكن نجاحها إلا بوجوده ويكون مؤهلاً تربوياً وتخصصياً ، ومن المعروف ان الأستاذ الجامعي يقوم بتعليم طلابه بالأسلوب الذي تعلم به ويعد طلابه بالوظائف الحالية دون أتاحة الفرصة لهم لأعمال عقولهم وفكرهم لمواجهة ما يستجد من أعمال ولهذا السبب انفصل التدريسي عن الواقع المتغير وكذلك عن طلابه مما أدى إلى عدم أتاحة الفرصة للحوار والذي يعد من الوسائل المهمة لاكتمال المعرفة وتحسين العملية التعليمية وتقييم الطلاب ومن هذا المنطلق فقد سعت الجامعات إلى تطوير كفاءة التدريسي بمختلف الوسائل الممكنة من خلال عدد من المشاريع والبرامج التي يأتي في مقدمتها مشروع اختبار الكفايات الأساسية للتدريسيين ،وان عملية تقييم أداء الأستاذ الجامعي تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة من الأهداف ، من بينها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله وفق معايير موضوعية والحكم على الموازنة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات التدريسيين وخصائصهم النفسية والمعرفية والاجتماعية ، بالإضافة إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداءهم مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراءات التي تكفل بتطوير مستوى أدائه وتعزيزه ،وتتجلى أهمية البحث في تقييم الأداء التدريسي لأساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتهم الأمر الذي من شأنه يوفر مرجعية تقييمية يمكن أن تشخص نقاط القوة والضعف في الكفايات التدريسية عند تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعه الكوفة.



1- 2 مشكلة البحث: لا بد من أن يكون الأستاذ الجامعي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على قدر من المعرفة وان يتمتع بكفايات وفق معايير الجودة يستفيد منها الطلبة مستقبلاً. ويتوقف تطور الجامعة على ما فيها من مناهج تعليمية من الجودة فإنها لن تحقق الفائدة المرجوة منها اذ لم ينفذها تدريسيون أكفاء يمتلكون الكفايات ومدربون تدريباً كافياً ومؤهلون تأهيلاً مناسباً، ومن خلال كون الباحثون تدريسيون لاحظوا أن هناك تفاوت كبير في أداء التدريسيين وتعاملهم مع الطلبة الأمر دعا الباحثون إلى محاولة تقييم أداء كل تدريسي في الكلية وجهة نظر الطلبة.

1- 3 أهداف البحث :

- 1- بناء مقياس الأداء التدريسي لأساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة من وجهة نظر الطلبة.
- 2- تقييم الأداء التدريسي لأساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة من وجهة نظر الطلبة.
3. استخراج الدرجات والمستويات المعيارية للأداء التدريسي لأساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة من وجهة نظر الطلبة.

1- 4 مجالات البحث :

- 1- 4- 1 المجال البشري: تدريسيو وطلبة المرحلتين (الثالثة والرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة.
- 1- 4- 2 المجال الزمني : المدة من 2018/9/2 ولغاية 2018/12/1
- 1- 4- 3 المجال المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعه الكوفة .

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:

2- 1 الدراسات النظرية:

2-1-1 الأداء الأكاديمي: يطلق الأداء في اللغة العربية ليدل على فعل شيء أو القيام به أو قضائه يقال أدى الشيء قام به، وأدى الدين قضاءه، وأدى الصلاة أقمها لوقيتها⁽¹⁾ ويطلق في الإنجليزية ليدل لفظها Performance على القدرة على فعل شيء ما خصوصاً إذا كان يحتاج مهارة أو تنفيذ جزء من عمل أو نشاط ما بطريقة معينة⁽²⁾، واصطلاحاً يعادل البعض بين الأداء Performance والإنجاز Achievement ومن هؤلاء "شاكر عبد الحميد" الذي يوافقه "آرثر ريبير A. Reber" في نظريته للأداء على أنه سلوك يتسم بالمهارة في مجال معين، وهو يتطلب قدراً مناسباً من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل المرء إلى مرحلة التمكن أو الكفاءة، وهذا يقتضى ضرورة سيطرة الفرد على الأدوات والأساليب والوسائل والمهارات التي يتم من خلالها هذا الأداء.⁽³⁾ ومن هنا يمكن القول بأن الأداء هو كل سلوك يصدر عن الفرد مستندا إلى خلفية معرفية وقيمية معينة لإتمام عمل ما، في ضوء ما تقتضيه وظيفته من أهداف وغايات، وفي ضوء ذلك يعرف الأداء الأكاديمي بأنه الطريقة التي تحدد من خلالها كيفية قيام عضو هيئة التدريس بمهامه الجامعية بهدف إثراء المعرفة من خلال البحث، ونقلها من خلال التدريس، ومن خلال خدمته وتنميته لمجتمعه⁽⁴⁾.

واعتماداً على بعض الدراسات التي تمت في هذا المجال، يمكن تعريف الأداء الأكاديمي على أنه: ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ونشاطات داخل جامعتهم، أو خارجها لتحقيق أهداف الجامعة وتوقعات المجتمع. ومن ثم يعد الأداء التدريسي أحد جوانب الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بالجامعة.

2-1-2 مفهوم الأداء التدريسي: إذا أخذنا في الاعتبار أن الأداء هو كل سلوك يصدر من الفرد لإتمام عمل ما، وأن التدريس هو كل موقف أو نشاط تعليمي يجمع بين عضو هيئة التدريس وطلابه، وأن تقييم الأداء التدريسي ينبغي أن يتم عن طريق وجهات النظر والمدركات الحسية التي يحملها الطلاب والأقران والرؤساء والخريجون وغيرهم ممن شهدوا

1- محمد ابن أبي بكر الرازي: مختار الصحاح، دراسة وتقديم عبد الفتاح البركاوي، القاهرة، دار المنار، 1993، ص 29.
2-Summers, D et al (eds): Longman Active Study Dictionary of English. Cairo, Al. Ahram Commercial Presses, 1991, p.5

3-جلين ويلسون. سيكولوجية فنون الأداء، (ترجمة) شاكر عبد الحميد، مجلة عالم المعرفة، العدد (258)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2001، ص8

4-مأم مصطفى سيد، وصلاح الدين شريف؛ الأداء الجامعي كما يدركه الطلاب وعلاقته بالنمو المهني وبعض المتغيرات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس. المؤتمر السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي "التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية"، مرجع سابق، ص



بالفعل أداء أعضاء هيئة التدريس⁽⁵⁾؛ فإنه يمكن القول بأن الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس هو كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ومسئوليات داخل قاعات المحاضرات أو في أي موقف أو نشاط تعليمي، ويرافق أقرانه أو رؤسائه أو طلابه لإحداث تغيرات مرغوبة في شخصية طلابه وذلك في ضوء أهداف وتوقعات جامعته ومجتمعه.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-3 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينته : يعد تحديد مجتمع البحث وعينته من أهم الأولويات التي تقع على عاتق الباحث وان مجتمع البحث الحالي هم تدريسيو وطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للمرحلتين (الثالثة والرابعة) للعام الدراسي (2018-2019) ولم يكن طلبة المرحلة (الأولى والثانية) ضمن مجتمع البحث وذلك لوجود مجموعة من التدريسيين لم يكفوا بتدريس هاتين المرحلتين لحد الآن لذا لا يمكن الحصول على بيانات دقيقة منهم على مقياس الأداء التدريسي ويبلغ عدد التدريسيين (21) تدريسي أما عدد طلبة المرحلتين (الثالثة والرابعة) (64) طالب وطالبة وهم الذين شملهم البحث، وكما مبين في الجدول (1) :

جدول(1) يبين مجتمع البحث وعينته

المرحلة	الجنس	العدد الكلي	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التجربة الميدانية	النسبة المئوية لعينة التجربة الميدانية
التدريسيين	ذكور	24	صفر	21	87.5%
	إناث	3	صفر	صفر	صفر%
الثالثة	بنين	61	3	18	29.5%
	بنات	18	2	18	100%
الرابعة	بنين	65	3	14	21.5%
	بنات	14	2	14	100%

3-3 أدوات البحث : " ويقصد بها الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع الباحث بواسطتها حل مشكلة مهما كانت تلك الأدوات أو البيانات أو عينات أو أجهزة"⁽¹⁾، وقد استخدم الباحثون الأدوات التالية :

1- مقياس الأداء التدريسي.

2- المصادر والمراجع العربية.

3- استمارات لتفريغ البيانات.

4- حاسبة يدوية.

5- جهاز حاسوب.

6- أقلام حبر ورساوض.

7- ورق.

3-4 إجراءات البحث الرئيسية :

1-4-3 بناء المقياس : لغرض بناء مقياس الأداء التدريسي ، فقد سار الباحثون بخطوات محددة ، هي صياغة فقرات المقياس، ومن ثم عرض هذه الفقرات على الخبراء والمختصين لتحديد صلاحيتها ومن ثم تطبيق هذه الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع، وبعدها إجراء التحليل الإحصائي للفقرات.

2-4-3 صياغة فقرات المقياس : لغرض صياغة فقرات مقياس الأداء التدريسي لأساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة قام الباحثون بالاطلاع على المصادر ذات العلاقة والاطلاع على مقياس متعددة والخبرة الذاتية للباحثين صاغ الباحثون العديد من الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس.

1-Paulsen, M: op cit, pp. 5

(1) وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002 ، ص163.



3-4-3 تحديد أسلوب وأسس صياغة فقرات المقياس: من خلال استخدام عدة طرائق لجمع فقرات المقياس تمكن الباحثون من الحصول على (54) فقرة لقياس الأداء التدريسي لأساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبعد دراسة هذه الفقرات وتحليلها تم استبعاد الفقرات المتشابهة مع فقرات أخرى والفقرات غير الواضحة ليكون عدد الفقرات بعد ذلك (48) فقرة، أما أسلوب صياغة فقرات المقياس وبدائل إجاباتها فان الباحثون اعتمدوا طريقة (ليكرت) من خلال وضع (3) بدائل لكل فقرة وهي (دائما - أحيانا - أبدا) ويطلب من الطالب أن يختار أحدها والتي تمثل رأيه الشخصي، ولقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون قابلة لتفسير واحد فقط وسهلة الفهم وتعبر عن فكرة واحدة فقط (1).

4-3-4 صلاحية الفقرات من الناحية اللغوية: بعد أن انتهى الباحثون من صياغة الفقرات تم عرض جميع الفقرات على اختصاص في اللغة العربية* لتكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية، وقد أخذ الباحثون بالملاحظات التي أبداه على تلك الفقرات وبهذا الأجراء تكون قد تحققت السلامة اللغوية في المقياس وخلا من الأخطاء اللغوية.

4-3-5 صلاحية فقرات المقياس: بعد أن تم إعداد فقرات المقياس البالغ عددها (48) فقرة عرضت فقرات المقياس في استمارة استبيان (ملحق 1) على مجموعة من الخبراء والمختصين في علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة (ملحق 2) لغرض الحكم على صلاحيتها من حيث صياغتها وملاءمتها لقياس مفهوم الأداء التدريسي وقد اقترح السادة الخبراء إجراء تعديلات على عدد من الفقرات، وتم على ضوء ذلك إعادة صياغتها، ولتحليل آراء السادة الخبراء إحصائيا استخدم الباحثون اختبار (كا²) إذ عدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (كا²) المحسوبة معنوية عند نسبة خطأ (0.5) ودرجة حرية (1) وهي توازي موافقة (8) خبراء فما فوق من الخبراء البالغ عددهم (10) خبير وبنسبة (80%)، وكما مبين في الجدول (2):

جدول (2) يبين نتائج اختبار (كا²) لآراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس

رقم الفقرة	عدد الفقرات	عدد الخبراء		قيمة كا ² المحسوبة	الدلالة
		تصلح	لا تصلح		
1-3-4-5-8-9-10-12-13-14-15-23-24-25-27-33-34-42	18	10	صفر	10	معنوي
2-6-11-16-17-20-21-22-36-40-41-45-46-48	14	9	1	6.40	معنوي
7-18-19-26-28-29-30-31-32-35-37-38-39-43-44-47	16	8	2	3.60	عشوائي
المجموع	48				

• قيمة (كا²) الجدولية=3.84 بدرجة حرية=عدد الخلايا-1=2-1=1 ومستوى دلالة (0.05)

3-4-6 كيفية حساب الدرجة على المقياس: تعد خطوة حساب الدرجة على المقياس من الخطوات المهمة، وتختلف درجات تصحيح الفقرات من مقياس إلى آخر، وذلك يعتمد على طريقة بناء الفقرات وعدد بدائل الإجابة، وفي مقياسنا الحالي فان بدائل الإجابة تتكون من ثلاثة بدائل، لذا فان حساب الدرجة سيكون على النحو التالي ((دائما - أحيانا - أبدا) (درجتان- درجة واحدة- صفر) وتحسب الدرجات الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات المقابلة للبدائل التي يؤشر عليها الطالب في جميع فقرات المقياس.

3-4-7 فقرات الكشف عن اثر التخمين: إن بناء فقرات المقياس بأسلوب الاختيار من متعدد أو أسلوب (صح أو خطأ) يجعلها تتأثر بالتخمين عندما يحاول الطالب الإجابة بطريقة تخمينية ويبلغ التخمين أقصاه عندما يكون عدد البدائل اثنين ويقبل كلما زاد ليصل إلى ستة بدائل (6)، لذا لجأ الباحثون إلى إضافة (10) فقرة مكررة مع تغيير في طريقة صياغة الفقرة

(1) رجاء محمد أبو علام ونادية محمود شريف: الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم، الكويت، 1989، ص134.

* أ.م.د كاظم عودة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الكوفة.

(6) صفاء طارق حبيب كرمة: بناء مقياس مقنن للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 1994، ص94.



لاستخدامها في الكشف عن دقة الاستجيب وجديته في الإجابة، إذ اعتمد الباحثون تطابق الإجابة في (7) فقرات من الفقرات المكررة دليلاً على دقة الاستجيب وجديته في الإجابة عن فقرات المقياس ومن ثم قبول الاستمارة ، في حين ترفض الاستمارة إذا تباينت (6) فقرات فأكثر من الفقرات الـ (12) المكررة لكونها تشير إلى عدم دقة الطالب وجديته في الإجابة.

4-3-8 إعداد تعليمات تطبيق المقياس: قبل تطبيق المقياس على عينة البحث ينبغي إعداد التعليمات التي من خلالها يستطيع الطالب فهم ما مطلوب منه عمله عند الإجابة على فقرات المقياس وتتم هذه الخطوة من خلال كتابتها مع ملاحظة أن تنسم تعليمات وشروط تنفيذ المقياس بالسهولة والوضوح والموضوعية حتى يمكن الالتزام بها من دون حدوث أي اختلاف يمكن أن يؤثر على النتائج.

3-5 التجربة الاستطلاعية: أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2018/10/9 على عينة من طلبة المرحلتين (الثالثة والرابعة) بلغ عددهم (10) طالب وطالبة ، وهدفت هذه التجربة إلى التعرف على مدى وضوح التعليمات وفهم العبارات والكلمات والظروف التي تواجه الباحثون عند تطبيق المقياس، وهدفت كذلك إلى التعرف على الوقت التقريبي للإجابة على المقياس، وكان الباحثون يسجلون جميع الملاحظات التي يطرحها الطلبة عن التعليمات والعبارات والكلمات غير الواضحة التي قام الباحثون بتعديلها فيما بعد من دون الإخلال بالمعنى العام للفقرة، وكذلك كان الغرض من هذه التجربة هو التعرف على ملائمة التعديلات التي أجريت على الفقرات وحساب الأسس العلمية للمقياس (الصدق - الثبات - الموضوعية).

3-6 استخراج الأسس العلمية للمقياس:

3-6-1 صدق فقرات المقياس : يقصد بصدق الاختبار "أن يقيس الاختبار ما وضع من اجله، وبكلمة أخرى فان المقصود بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف وجانب محدد ، وتبدو هذه الصلاحية في أشكال متعددة" (7) ، وان "الصدق لا يكون مطلقاً في المقاييس النفسية، أي لا يخضع للكل أو العدم، بل إن قيمة معامل الصدق تنحصر بين الصفر وبين الواحد عدد صحيح" (8) ، وقد تحقق هذا الصدق من خلال عرض المقياس على لجنة من الخبراء والمتخصصين في علوم التربية البدنية والرياضية (ملحق 2) ، الذين راجعوا فقراته وعدلوا واستبعدوا (18) فقرة منها ، وتم تحليل آرائهم إحصائياً باستخدام اختبار (كا²) إذ اعتمدت الفقرات التي حققت نسب الاتفاق المطلوبة بين الخبراء واستبعدت الفقرات التي لم تحض بموافقتهم .

3-6-2 ثبات المقياس: الثبات في القياس يعني "أن الفرد يحافظ على الوضع نفسه بالنسبة لموقعه عند تكرار قياسه ويبقى على حاله تقريباً بالقدر الذي يمثل قيمة صغيرة للخطأ المعياري من القياس ومعامل ثبات مرتفع" (9) ، وقد قدم (كيركندال Kirkebdall) معايير للحكم على جودة معاملات الثبات وكما مبين بالجدول (3):

معامل الثبات	التقدير
1-0.90	ممتاز
0.89-0.80	مرتفع
0.79-0.60	متوسط

ولغرض حساب ثبات فقرات المقياس قام الباحثون بإعادة تطبيقه مرة أخرى على عينة التجربة الاستطلاعية بالغ عددهم (10) طلاب بعد مرور (14) يوم من التطبيق الأول أي بتاريخ 2018/10/23 وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والثاني وقد كانت النتائج كما مبين في الجدول (4):

جدول (4) يبين معامل الثبات لكل فقرة من فقرات المقياس

(7) فاروق الروسان : تعديل وبناء الأداء الإنساني، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2000، ص210.
(3) احمد سليمان عوده : القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان، مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع، 1999، ص133.

(9) صالح محمد علي أبو جادر: علم النفس التربوي، ط2، عمان، دار المسيرة، 2000، ص442.

(10) إبراهيم احمد سلامة :مصدر سبق ذكره ، 2000 ، ص71.



رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.92	17	0.84
2	0.89	18	0.82
3	0.90	19	0.85
4	0.86	20	0.87
5	0.87	21	0.92
6	0.90	22	0.82
7	0.84	23	0.88
8	0.90	24	0.84
9	0.82	25	0.87
10	0.85	26	0.88
11	0.87	27	0.92
12	0.88	28	0.85
13	0.82	29	0.88
14	0.88	30	0.82
15	0.84	31	0.84
16	0.87	32	0.88

3-6-3 الموضوعية : وتعني "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين" وبما أن طريقة تصحيح فقرات المقياس تحسب بالدرجة لكل بديل من بدائل الإجابة لذا فإن طريقة القياس وتصحيح فقرات المقياس واضحة ومفهومة وتتمتع بموضوعية عالية.

7-3 التجربة الرئيسية: طبق مقياس الأداء التدريسي بصيغته النهائية (ملحق 3) والمكون من (32) فقرة على أفراد عينة التجربة الميدانية البالغ عددهم (36) طالب وطالبة من المرحلة الثالثة و(28) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة وبمجموع كلي يبلغ (64) طالب وطالبة وان كل طالب يقوم بتقييم (21) تدريسي، وكانت الإجابة على استمارة المقياس مباشرة للمدة من (3-11/2018) وقد اطلع الطلبة على تعليمات تطبيق المقياس وكيفية الإجابة عليه قبل البدء بالإجابة ولمدة خمس دقائق، وبعدها يبدوون بالإجابة، وان أقل درجة نظرية على المقياس تبلغ (صفر) وأعلى درجة نظرية تبلغ (64).

8-3 اشتقاق معايير المقياس:

1-8-3 الدرجات المعيارية بطريقة الرتب المنينية: سيقوم الباحثون باستخراج الدرجات المعيارية المنينية لدرجات عينة التجربة الميدانية إذ أن "المنينات تصلح إلى حد كبير في تحديد مستويات ومعايير الأفراد في أي مقياس وتبدو أهميتها في فهمنا للدرجة الخام التي يحصل عليها الأفراد وذلك لان هذه الدرجات تكتسب معنىً واضحاً عندما تنسب إلى مستويات الجماعة التي طبق عليها المقياس"⁽¹¹⁾، ولا بد أن نوضح طريقة حساب الدرجة على المقياس لكل تدريسي بشيء من التفصيل لكي تكون واضحة للمطلعين على الدراسة، إذ يتم حساب الدرجة بالشكل التالي :

1- حساب أقل درجة نظرية:

- الدرجة المقابلة للبديل (أبدأ) = (صفر) درجة.
- عدد فقرات المقياس الكلية = (32) فقرة.
- عدد أفراد العينة = (64) طالب وطالبة.

(11) فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 1979، ص147.



- أقل درجة نظرية يمكن أن يحصل عليها التدريسي = صفر $\times 32 \times 64 =$ (صفر).
 - 2- حساب أعلى درجة نظرية:
 - الدرجة المقابلة للبدال (دائماً) = (2) درجة.
 - عدد فقرات المقياس الكلية = (32) فقرة.
 - عدد أفراد العينة = (64) طالب وطالبة.
 - أعلى درجة نظرية يمكن أن يحصل عليها التدريسي = $2 \times 32 \times 64 = (4096)$ درجة.
- لذا فإن درجات التدريسين على المقياس ستتراوح نظرياً بين (صفر - 4096).
- 2-8-3 تحديد مستويات المقياس:** سيستخدم الباحثون الطريقة النظرية لإيجاد المستويات المعيارية لمقياس الأداء التدريسي، ولكون بدائل الإجابة على فقرات مقياس الأداء التدريسي (ثلاث) بدائل هي (دائماً - أحياناً - أبداً) لذا سيتم تقسيم درجات العينة إلى (ثلاث) مستويات معيارية هي (جيد - متوسط - مقبول).
- 9-3 الوسائل الإحصائية :**

- النسبة المئوية..... (12)
- اختبار (كا²)..... (13)
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)..... (14)
- الوسط الحسابي..... (15)
- الانحراف المعياري..... (16)
- معامل الالتواء..... (17)
- الرتبة المئينية (م)..... (18)
- طول قاعدة المستوى = مدى الدرجات / عدد المستويات المطلوبة.

4- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها :

- 1-4 عرض نتائج الدرجات المعيارية وتحليلها:** يعرض الباحثون فئات الدرجات الخام والتكرارات المقابلة لها والتكرار المتجمع الصاعد والدرجات المعيارية بطريقة الرتب المئينية المقابلة لها، وكما مبين في الجدول (5) :
- جدول (5) يبين فئات الدرجات الخام وتكراراتها والتكرار المتجمع الصاعد والرتب المئينية

فئات الدرجات الخام	التكرار	التكرار الصاعد	الرتبة المئينية
500-صفر	صفر	صفر	صفر
1000-501	1	1	5
1500-1001	2	3	14
2000-1501	3	6	29

- ¹²(2)(3)(4)(5) سلمان عكاب سرحان الجنابي وحيدر ناجي حبش الشاوي: مبادئ الإحصاء في التربية الرياضية، ط1، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2011، ص58، ص178، ص139، ص137، ص175.
- (6) عوض منصور وآخرون: أساسيات علم الإحصاء الوصفي، ط1، عمان، دار صفاء، 1999، ص197.
- (7) وديع ياسين محمد وحسن محمد : مصدر سبق ذكره، 1999، ص238.



43	9	3	2500-2001
67	14	5	3000-2501
86	18	4	3500-3001
95	20	2	4000-3501
100	21	1	4500-4001
		21	المجموع

يتبين من خلال الجدول (5) أن الدرجات المعيارية بطريقة الرتب المئينية المقابلة لها تتراوح بين (صفر -100).
2-4 عرض نتائج المستويات المعيارية وتحليلها: يعرض الباحثون المستويات المعيارية لدرجات عينة التجربة الميدانية التي توزعت على (3) مستويات معيارية وفقاً لبدائل الإجابة على كل فقرة من فقرات مقياس الأداء التدريسي لأساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكما مبين الجدول (6):
جدول (6) يبين المستويات المعيارية لدرجات عينة التجربة الميدانية

النسب المتحققة	المستويات المعيارية	التكرار	حدود الدرجات الخام
33.3%	جيد	7	18.4885 – 3354.36
38%	متوسط	8	3354.35 -1823.53
28.5%	مقبول	6	1823.52-292.7

3-4 عرض نتائج تقييم الأداء التدريسي لأساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومناقشتها: يعرض الباحثون نتائج تقييم الأداء التدريسي لأساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال حساب الوسط الفرضي على مقياس الأداء التدريسي ومن ثم مقارنته بالوسط الحسابي المتحقق وكما مبين في الجدول (7):
جدول (7) يبين نتائج الوسط الحسابي والوسط الفرضي لنتائج عينة البحث

الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الدلالة
2588.94	2250	عالي

يتبين من خلال الجدول (7) أن الوسط الحسابي لتقييم الطلبة لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة البالغ (2588.94) أكبر من الوسط الفرضي البالغ (2250) مما يدل على أن تقييم الطلبة للتدريسين كان جيداً بشكل عام، وإن ذلك مؤشر على جودة الأداء التدريسي للأساتذة من خلال أدائهم للدرس وتعاملهم مع الطلبة وفق المعايير المهنية والعلاقة التربوية المقدسة بين الطالب والمدرس، وكذلك فإن ذلك يدل على الأعداد الجيدة للتدريسين الذي أكسبهم مهارات التعامل مع الطلبة ودليل كم الخبرات المتراكمة عند قسم كبير من الاساتذة الذي أدى إلى ارتفاع مستوى الأداء بشكل عام. وفي هذا الصدد يذكر (العسكري، 1991) "بأن الأداء التدريسي يمثل جميع الخبرات والمعلومات والمعارف والمهارات التي تظهر في أنماط سلوك وتصرفات المدرسين ومن خلال ممارستهم لدورهم عند تفاعلهم مع مختلف عناصر الموقف التعليمي".⁽¹⁹⁾ وإن ذلك مؤشر كفاية الأداء التدريسي للأساتذة من جودة التقييم الذي ظهر من الطلبة تجاه أساتذتهم ويضيف

¹⁹ - زيد حسن إبراهيم العسكري: الكفايات التدريسية لمدرسي لمادة الاقتصاد في المرحلة الثانوية (أطروحة دكتوراه) ابن رشد، جامعة بغداد 1991، ص21.



(صبحي والاسدي, 1997) بأن الكفاية تعني "الخبرات والمعارف ذات الطابع المستمر والمتطور في النمو؛ والتي تمنح الفرد قدرة على تبادل وإيصال الأفكار والخبرات والتأثير نفسياً بمجموعة من الأفراد". (20)

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1- 1 الاستنتاجات:

- 1- بناء مقياس تقييم الأداء التدريسي لدى اساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة مكون من (32) فقرة .
- 2- ارتفاع مستوى الأداء التدريسي لدى اساتذة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة من وجهة نظر الطلبة.
- 3- توزعت درجات مقياس تقييم الأداء التدريسي على ثلاث مستويات معيارية هي (جيد – متوسط – ضعيف)

5-2 التوصيات :

- 1- استخدام المقياس الذي تم بناءه لتقييم الأداء التدريسي للأساتذة سنوياً .
- 2- تقييم الأداء التدريسي لأساتذة جميع كليات جامعة الكوفة .

المصادر

- إبراهيم احمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ،الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 2000
- احمد سليمان عوده : القياس والتقييم في العملية التدريسية، عمان ،مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع ،1999
- اكرم محمد صبحي وسعيد جاسم الأسدي: كفايات التدريس في التعليم الجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الرابع والعشرون، جامعة البصرة 1997.
- جلين ويلسون. سيكولوجية فنون الأداء، (ترجمة) شاكر عبد الحميد، مجلة عالم المعرفة، العدد (258)، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 2001
- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي - مفهومه - أدواته - أساليبه، عمان ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1982
- رجاء محمد أبو علام ونادية محمود شريف : الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار القلم ، الكويت ، 1989
- زيد حسن إبراهيم العسكري: الكفايات التدريسية لمدرسي لمادة الاقتصاد في المرحلة الثانوية (أطروحة دكتوراه) ابن رشد، جامعة بغداد 1991
- سلمان عكاب سرحان الجنابي وحيدر ناجي حبش الشاوي: مبادئ الإحصاء في التربية الرياضية،1،النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم،2011
- صالح محمد علي أبو جادر: علم النفس التربوي ،ط2، عمان ،دار المسيرة ،2000
- صفاء طارق حبيب كرمة: بناء مقياس مقنن للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد، 1994.
- عوض منصور وآخرون: أساسيات علم الإحصاء الوصفي، ط1 ، عمان، دار صفاء ،1999،ص197.
- فاروق الروسان : تعديل وبناء الأداء الإنساني ،عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،2000
- فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي ،1979
- مام مصطفى سيد، وصلاح الدين شريف؛ الأداء الجامعي كما يدركه الطلاب وعلاقته بالنمو المهني وبعض المتغيرات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس. المؤتمر السنوي السادس لمركز تطوير التعليم الجامعي "التنمية المهنية لأستاذ الجامعة في عصر المعلوماتية محمد ابن أبي بكر الرازي: مختار الصحاح، دراسة وتقديم عبد الفتاح البركاوي، القاهرة، دار المنار، 1993،
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000
- مصطفى حسين باهي: المعاملات العلمية بين التجربة والتطبيق , القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1993
- وجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002
- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه.ط2.الموصل.دار الكتب للطباعة والنشر.1988.

20 - اكرم محمد صبحي وسعيد جاسم الأسدي: كفايات التدريس في التعليم الجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الرابع والعشرون، جامعة البصرة 1997.



Summers, D et al (eds): Longman Active Study Dictionary of English. Cairo, Al. Ahram Commercial Presses, 1991

ملحق(1) استبيان صلاحية مقياس الأداء التدريسي
جامعة الكوفة
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أسم التدريسي.....

عزيمي الطالب المحترم.....
م/استبيان

تحية طيبة..

يروم الباحثون اجراء البحث الموسوم (تقييم الأداء التدريسي لتدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة من وجهة نظر الطلبة) ولكونكم من ضمن عينة البحث يرجى الاجابة على كل فقرة من فقرات مقياس الأداء التدريسي من خلال اختيار البديل الذي ينطق مع وجهة نظرك بسلوم التدريسي المثبت اسمه أعلاه .
شاكرين تعاونكم معنا...

- ✓ يرجى قراءة كل فقرة بدقة وثاني.
- ✓ كن صريح وواثق في الاجابة.
- ✓ اختيار البديل الذي ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (✓) امام كل فقرة.
- ✓ لاداعي لذكر أسمك على استمارة الاستبيان.
- ✓ أجابتك على الاستبيان هي لأغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد.
- ✓ والان أقلب الورقة وأبدأ بالإجابة.....

الباحثون

1995 م

1416 هـ

وقل رب زدني علماً
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
College of Physical Education and Sport Sciences For Women



ملحق (2) أسماء السادة المختصين الذين حددوا صلاحية فقرات مقياس الأداء التدريسي

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	سلمان عكاب سرحان	أ.د.	اختبار وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة
2	عقيل يحيى هاشم	أ.د.	تعلم حركي	كلية التربية للبنات/جامعة الكوفة
3	حيدر ناجي حبش	أ.د.	علم النفس الرياضي	كلية التربية للبنات/جامعة الكوفة
4	عادل محمد دهش	أ.م.د.	بايو ميكانيك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة
5	محمد ياسر مهدي	أ.م.د.	طرق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة
6	فاضل كردي شلاكة	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة
7	باسم حسن غازي	أ.م.د.	تدريب رياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة
8	حسن صالح مهدي	أ.م.د.	اختبار وقياس	كلية التربية للبنات/جامعة الكوفة
9	فiras كسوب راشد	أ.م.د.	تعلم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة
10	حسن هادي صالح	أ.م.د.	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الكوفة

ملحق (3) مقياس الأداء التدريسي بصيغته النهائية

ت	الفقرة	بدائل الإجابة		
		دائما	أحيانا	أبدا
1	يستعمل طرائق تدريسية متنوعة			
2	يتواصل مع الطلبة داخل وخارج الدرس			
3	يحضر في الوقت المحدد للدرس			
4	يستخدم التقنيات الحديثة في عرض المحاضرة			
5	لا يتأثر بالعلاقات الشخصية في إعطاء الدرجات			
6	يراعي مستوى الطلبة عند وضع الاسئلة			
7	لديه ثقة كبيره بنفسه			
8	يساوي بين الطلاب والطالبات في كل شيء			
9	يسيطر على الدرس ولا يسمح بالفوضى			
10	يمثل قدوة حسنة للطلبة			
11	يتميز بالدقة في المواعيد			
12	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة			



			يراقب ويقوم سلوك الطلبة	13
			يفسح المجال للتعبير والمناقشة	14
			لديه مهارات تدريسية متميزة	15
			مظهره لائق وجذاب	16
			لديه القدرة على اتخاذ القرار	17
			يبلغ الطلبة مسبقاً بتغيير وقت المحاضرة	18
			يهتم بالتقدير والمكافآت عند انجاز العمل بفعالية	19
			ادارته للوقت بشكل علمي سليم	20
			هادئ وغير انفعالي مع الطلبة	21
			يحرص على بناء ثقة متبادلة مع الطلبة	22
			تؤثر شخصيته في الطلبة بشكل كبير	23
			لا يستخدم الفاظ جارحه مع الطلبة المسيئين	24
			محبوب من قبل جميع الطلبة	25
			يعزز القيم الإنسانية والعلمية لدى الطلبة	26
			يتربث في اصدار الحكم ويتجاوب مع اجابات الطلبة	27
			يشرك جميع الطلبة بالإجابة والمناقشة وعدم الاعتماد على مجموعته معينة	28
			يشجع الطلبة على طرح الأسئلة وذلك لتطوير إمكانياتهم	29
			يثير انتباه الطلبة	30
			تقيمه للطلبة بشكل موضوعي وعلمي	31
			ذو شخصية قوية	32

1995 م

1416 هـ

وقل رب زدني علماً
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
College of Physical Education and Sport Sciences For Women